



تعودت غالبية الشعوب العربية على مدار العقود الماضية على الثقة في الأخبار والمعلومات السياسية التي تنشرها وسائل الإعلام الإسرائيلية، أكثر بنسبة عالية مما تنشره وسائل الإعلام العربية التي في غالبيتها مملوكة للحكومات الاستبدادية القمعية وبالتالي فمهما وسائل الإعلام هذه تزيين وجه وممارسات هذه الحكومات وتقديمها كأنها جنة الله في أرضه ومواطنوها يعيشون ديمقراطية وراحة غير موجودة في سويسرا،

بينما وسائل الإعلام الإسرائيلية لا تخاف حتى رئيس الوزراء أو رئيس الدولة، ويكتفي أن كشفها لتفاصيل الفساد والفضائح الجنسية للرئيس الإسرائيلي السابق موشيه كاتساف أودت به إلى السجن سبع سنوات، ودخل السجن فعلاً في ديسمبر 2011 رغم ادعاءاته بأنّ هذه الفضائح تلفيقات إعلامية، إلا أنّ المحكمة وثبتت في تقارير وسائل الإعلام ووثائقها وشهادات المعذى عليهم جنسياً أكثر من ثقتها في رئيس الدولة، وهابه ما زال في السجن حيث أكدت المحكمة أخيراً أنه لن يخرج قبل قضاء كامل محكوميته أي في ديسمبر 2018 ، والمدهش أن إدارة السجن وضعت له حراسة خاصة مخافة أن يقدم على الانتحار، فهل يحدث هذا مع رئيس أو حاكم عربي يغتصب شعباً ووطناً وثروته بالكامل؟.

و ضمن السياق شهادة إسرائيلية بحق بشار الأسد!! إذ صرّح واحد من كبار مسؤولي المخابرات الإسرائيلية (الموساد) لصحيفة تايمز البريطانية، ما معناه أنّ بشار الأسد هو خيار إسرائيل الأفضل، موضحاً ذلك بقوله: "الشيطان الذي تعرفه خير من الشياطين التي يمكن أن تخيلها إذا سقطت سوريا في الفوضى، ووصل إليها المتطرفون من مختلف دول العالم العربي" شيطان بهذا حسب تحليل الصحيفة البريطانية، هو الذي حمى حدود الدولة الإسرائيلية وراثة عن أبيه (حافظ أمن إسرائيل منذ عام 1973 ويستمر نجله في نفس الحماية منذ عام 2000 وحتى اليوم، رغم كل الاعتداءات والخروقات والقصف الإسرائيلي داخل الأرض السورية بما فيها قرب العاصمة دمشق عدة مرات الشهور القليلة الماضية، ورئيس المقاومة

والمحانعة (ينتظر الزمان والمكان المناسبين للرد).

لو جاء هذا التوصيف للشيطان الملوك الإسرائيلي بشار الأسد من كاتب أو صحيفة عربية، كم كان سي تعرض للشتائم من مصفقيه وشبيحاته عديمي الضمير. وجاء الرد في بانياس والقصير وعموم الأراضي السورية، بدعم ميداني بكافة الوسائل القاتالية الإجرامية من جنود الشيطان الإيراني ومقاتلي حزب الشيطان اللبناني، الذي اعترف حتى الآن بممات ما يزيد على مائة وخمسين من شياطينه أغلبهم في مدينة القصیر لدوافع وأسباب طائفية ما عادت تخفي على أحد، حيث أُجّج هذا التدخل اللاأخلاقي الفتنة الطائفية في لبنان والعراق أيضاً، إلى حد أن سكان مدينة طرابلس رفضوا دفن أحد قتلة الشيطان هذا في مدینتهم، بينما أدان قيادي بارز في كتلة "التحالف الوطني" الشيعي في العراق في تصريحات لصحيفة "السياسة" الكويتية تدخلات حزب الشيطان اللبناني في سوريا معتبراً أنَّ هذا التدخل رفع وتيرة أعمال العنف الطائفي في العراق، ومعتبراً أنَّ الأمين العام لهذا الحزب "مُجرد جندي صغير في الحرس الثوري الإيراني ولو كان بخلاف هذا الوصف لقال القيادة الإيرانية وللنظام السوري إن مهمتي محصورة في التصدي للاعتداءات الإسرائيلي على لبنان، وأن مشاركتي في القتال داخل سوريا ستؤدي إلى إشعال حرب طائفية في المنطقة تكون إسرائيل هي المستفيد الأكبر منها".

إن غالبية أوراق هذا الشيطان المستتر بصفة الله تعالى قد حرقـت وأنجزـت اسـاءات للطائفة الشيعية في لبنان يعجز عنها كافـة أعدـائـها بما فيـهم الـاحتـلال الإـسرـائيلـي، فـهل أطلـقـ هذاـ الحـزـبـ الإـلهـيـ زـورـاـ أـيـةـ رـصـاصـةـ عـلـىـ الـاحـتـالـلـ مـنـذـ اـنـتـهـاـ حـرـبـ عامـ 2006ـ رغمـ كلـ الـخـروـقـاتـ الإـسرـائيلـيـةـ؟ـ وـلـمـاـ لـمـ يـرـدـ عـلـىـ القـصـفـ الإـسرـائيلـيـ عـلـىـ الـمـنـاطـقـ السـوـرـيـةـ الـتـيـ يـسـتبـسـلـ فـيـ قـتـلـ مواطنـيـهاـ فـيـ غالـيـةـ الـمـدـنـ خـاصـةـ مـجـازـرـهـ فـيـ القـصـيرـ لـذـلـكـ لـيـسـ مـنـ فـرـاغـ تـصـرـيـحـ العـلـامـ الشـيـعـيـ الشـيـخـ صـبـحـيـ الطـفـلـيـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ الـأـوـلـ لـحـزـبـ اللهـ :ـ "ـ مـنـ يـقـتـلـ مـنـ حـزـبـ اللهـ فـيـ سـوـرـيـاـ لـيـسـ شـهـيدـاـ بـلـ يـذـهـبـ إـلـىـ جـهـنـمــ".ـ هـلـ يـنـكـرـ حـسـنـ "ـ نـصـرـ اللهــ"ـ أـنـهـ مـنـدـوبـ السـامـيـ لـمـالـيـ إـبـرـانـ فـيـ لـبـانـ؟ـ لـنـ أـجـيبـ عـلـىـ هـذـاـ السـؤـالـ شـخـصـيـاـ،ـ بـلـ أـطـلـبـ مـنـ مـريـديـهـ وـمـصـفـقـيـهـ الـذـينـ يـعـتـبرـونـهـ (ـسـيـدـ الـمـقاـومـةـ)ـ وـمـحـقـقـ عـزـةـ وـكـرـامـةـ الـلـبـانـيـيـنـ،ـ انـ يـتـذـكـرـواـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ اـرـتكـبـهاـ بـحـقـ لـبـانـ وـالـلـبـانـيـيـنـ وـالـاغـتـيـالـاتـ الـتـيـ قـامـ أـوـ شـارـكـ فـيـهاـ وـاجـتـياـحـ لـبـرـوـتـ فـيـ مـاـيـوـ 2008ـ حـيـثـ اـرـتكـبـ منـ القـتـلـ وـالـحرـقـ وـالـتـدمـيرـ ماـ لـمـ يـحـدـثـ فـعـلـ أـنـاءـ اـجـتـياـحـ إـسـرـائيلـ وـحـصـارـهـ فـيـ يـونـيـوـ 1982ـ اـذـيـ اـسـتـمـرـ 88ـ يـوـمـاـ.ـ وـأـخـيـراـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـمـطـبـلـيـنـ وـالـمـصـفـقـيـنـ الـاستـمـاعـ إـلـىـ هـذـاـ الـفـيـديـوـ لـسـيـدـهـمـ ثـمـ يـصـدـرـوـ حـكـمـهـمـ عـلـىـ السـؤـالـ:ـ هـلـ سـيـدـهـمـ هوـ مـنـدـوبـ سـامـيـ إـبـرـانـيـ فـيـ لـبـانـ أـمـ لـاـ؟ـ.

وهذا هو الرابط الخاص بهذا الفيديو الفضيحة.

وبعد سماعه مرحبا بتعليقكم ونقدكم وشائئمكم، فالحقيقة وقتلى الشعب السوري على يد حزب الشيطان هذا لن تخفيها شائئمكم ، ومهما كان حجم هذه الشتائم فلن تؤثر علينا بنسبة من دموع الأمهات والأطفال السوريين، والله والشعب السوري المستعن على هذا الحال المزري لسيد المقاومة وأسياده ملالي إيران!!.

المصادر: